العدد ٤٦٣ — ثمن النسخة نصف قرش — السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابرهيم سليم نجار
مدير ادارتها : ميشال سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس
مكاتبات الادارة ◦ باسم ميشال سليم نجار
مكاتبات التحرير ◦ باسم ابرهيم سليم نجار

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
EDITOR: I. S. NAGGIAR
MANAGER: M. S. NAGGIAR
Administration: MAMELLA St.
Telegraphic Address: "ALARABE" - Jerusalem
Telephone: 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم السبت في ٢٢ كانون ١ ١٩٢٣ ، ١٤ جماد الاول الهجري سنه ١٣٤٢
Jerusalem, Saturday 22 December 1923

القوة بالاتحاد

بعد ايام معدودة يشرف زعيم العرب الاكبر وحامل لواء نهضتهم جلالة الملك حسين الاول ابن علي المعظم بلدة عمان فحق على العرب وعلى صحافتهم ، خصوصاً على ابناء هذا القطر العربي المنكوب ، ان يغتنموا فرصة قدومه ، وهي فرصة نادرة لا تعاد فى كل وقت ، للبحث في موضوع القضية العربية وتفرعاتها بحثاً مستفيضاً يتناول اصلها وفروعها. فاي وقت واي زمن ادعى الى هذا البحث من هذا الزمن الذي يجتمع فيه جلالة الملك وولداه ، ثلاثة اقطاب هم دعائم هذه القضية ، للمذاكرة بها ومباحثة اهل الرأي من خاصة شعوبهم فيها ؟ ولما كانت فلسطين اقرب الينا من غيرها والصق بنا وكانت قضيتها اكثر تعقيداً لما تضمنته من المشاكل السود وجب علينا ان نقدم فيها الكلام على سواها عملا بقول الاثر العربي المأثور : أبدأ بنفسك ثم بأخيك .

لم نعرف قضية كقضية فلسطين اشغلت افكار شعوب جمة وتضمنت عقبات لا يحصيها عد ولا وصف . فهي بقومها ولسانها ووطنها عربية ، وبدينها اسلامية عيسوية موسوية ، وبعرف القانون الدولي دولية ، لما لكل دولة من الدول الكبيرة فيها من المصالح والمرافق ، وفى نظر السياسة اليوم حكومة مستقلة (استقلالا خاصاً) يشرف عليها انتداب انكليزي يقع هو نفسه فى دوره تحت اشراف جمعية يقال لها جمعية عصبة الامم ، فالباحث فيها يجب عليه ان يكون باربعة عيون ينظر بكل عين الى فرع من الفروع فيمحصه تمحيصا دقيقاً وان يلم بعلوم هذه المباحث ليستعين بقوة علمه على [illegible] مستكشفاً الحقيقة منصفاً فى الحكم عادلا بين ذوي المصالح المختلفة .

ما من عاقل يستطيع اليوم حسبان ابناء فلسطين مسؤلين عن حالتها الحاضرة فهم وحدهم — لا جماعة الترك — يصح فيهم قول احمد شوقي بك .

ذا ما جناه عليكم أباؤكم
عفواً وصبراً فالجناة كرام

فالاديان المتتابعة فيها والممالك المشادة الساقطة في ارضها ، والعقائد القائمة على آثارها ، كل ذلك يجعلها هدفاً للمطامع المتباينة وقبلة للانظار ويدعو ابناءها الى الرجوع الى العقل والحكمة والتؤدة والعلم والتاريخ في حل مشكلتها . واذا كان هنالك مسؤول حديث العهد عن اصل هذه الكارثة التي انتابتها فهم رجال الحكومة التركية الذين زرعوا بزورها منذ خمسين سنة مضت فاغمضوا العيون عن كل ما نراه اليوم وتركوها تكبر وتثمر فساعدوا رجلا كاللورد بلفور على عمله الذي اغراه على ان يحاول بجرأة جني ثمارها التي كان يظنها ناضجة .

ولكن مالنا وللماضي نبحث فيه ونقف عنده وهو لا يفيدنا شيئاً فى الخروج مما نحن فيه . جاءت الحرب على غير انتظار وتركت للشرق كله هذا الميراث السيء الاسود فى صور مختلفة ولم تكن فيه امة من الامم — اللهم ما عدا الترك الذين الفوا دولة منذ ٧٠٠ سنة — قادرة على الدفاع عن نفسها فسقطت كل منها في هفوات جمة ، في ظروف واحوال صعبة ، لم تساعدها على حل كلها هذا اذا كنا لا نقول انها زادتها تعقيداً . وسبب كل ذلك ضعف الكفاءة فى قادتها وزعمائها وفقد الاستعداد فى الافراد فتسلط اناس على الرأي العام احسنوا واخطأوا في اعمالهم كما يفعل كل فرد وكل جماعة وكانت نتيجة تصلبهم فى آرائهم ورغبتهم فى الاحتفاظ بما وصل الى ايديهم الوصول الى هذا الانقسام الحالي الذي رمى مصالح الامة الفلسطينية بسهم قاتل .

لا نريد بالانقسام تعدد الاحزاب فما من امة حية على وجه هذه الكرة لا تتعدد فيها الآراء فتظهر باشكال وصور شتى بل نعتقد ان الامة التي لا تتعدد فيها الآراء لا تكون حية ولا تستحق الحياة. بل نريد بالانقسام تعادي الاحزاب ، وتناسي المصالح العامة ، وتغليب الاغراض الذاتية على الشؤون العمومية ، وحب الاستئثار بالظهور والعمل بكل هذه السيئات التي تستهلك قوى الامة وتترك الباب مفتوحاً على مصراعيه لخصمها الطامع بها يدخل منه بكل قواته الى ارضها للاستيلاء على مرافقها الجمة .

يصل جلالة الملك حسين بعد عشرة ايام او اقل راغباً فى محادثة رؤساء الامة بشؤونها فمن هم الذين سيكلمونه ، وما هي خطتهم ، وافكارهم ومطالبهم وهل هم متفقون على رأي او فكر ؟ لا نظن ذلك فلقد قرب اليوم ونحن لا نزال لاهين بخصوماتنا الداخلية . اما في البلاد عقلاء يدعون كبار البلاد بقطع النظر عن احزابها الى اجتماع عام تحل فيه المصالح القومية فوق المصالح الحزبية فيتذاكر رجاله بعقل وحكمة وهدو وسكون في ما يجب عمله غداً ومحادثة جلالة الملك المنقذ به فلقد سنحت لكم الفرصة لتدارك ما قد يكون حدث منكم من الخطأ والفرص السانحة لا تعاد فاعلموا ان قوتكم لهي في الاتحاد واذكروا دائماً ان العدو لكم لفي المرصاد .

اللسان — ما كدنا نفرغ من كتابة هذه المقالة الا وجاءتنا زميلتنا جريدة الكرمل الغراء وفيها اشارة الى هذا الاقتراح الذي نلفت اليه الانظار ونسأل العقلاء العمل به .

المنبر العام

الاعياد الدينية

ارسل الينا كاتب فاضل بمناسبة الاعياد الدينية التي يقدم عليها المسيحيون على اختلاف طوائفهم هذه المقالة التي ننشرها بكل سرور وارتياح قال حضرته .

في اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر يعيد الكاثوليك عيد مولد المسيح عليه السلام وبعد ثلاثة عشر يوما يعيد اخواننا الارثوذكس وفي اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول الماضي عيد اخواننا المسلمين عيد مولد النبي محمد بن عبد الله عليه السلام وهكذا في كل عام تعيد الطوائف كلها هذه الاعياد الدينية التي نرجو الله ان يعيدها عليهم سنين عديدة وهم رافلون ببحبوحة من من العيش والهناء . ولكن هل فكر احد ابناء الطوائف بمعنى العيد وما يؤمل منه من الفوائد الاجتماعية والحيوية لبني البشر قاطبة فيعمل كل منهم بمعناه ومغزاه طبقا لما توخاه شارع سنن الاعياد؟ هذا ماذكرناه ورأينا ان ناتي على شيء من فوائده عسى ان لاخواننا الذين ذهبت بهم الاغراض والامراض النفسية مذاهب شتى فتفرقت كلمتهم وتشتت شملهم وصدق فيهم قوله تعالى (وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) ان يرجعوا عما هم فيه ويوحدوا كلمتهم فتضمن سلامتهم وتحفظ حقوقهم .

اعتادت الامم منذ القديم ان تحتفل بيوم ولادة اعاظم رجالها الذين نهضوا بها من كبوة الجهل والخمول الى اعلى منار العلم والرقي وجعلوا ذلك اليوم عيدا لهم حيث انبسقت فيه انوار الامل والحياة فهم كلما عيدوا اذكروا ذلك المصلح الكبير واستفزتهم الغيرة الى الاقتداء بهم والسير على طريقته . وكل امة ادركت هذا المعنى وعملت بمغزاه قوت دعائم ملكها واستنار الكون بنور علومها وعرفانها ، وكل امة لم تدرك معنى العيد بل تظنه عبارة عن استراحة الجسم من عناء الاشغال عاودها الكسل والخمول وانحطت بعد العلو وتقهقرت بعد التقدم كما نحن فيه الآن .

ففي اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر يعيد اخواننا الكاثوليك كما ذكرنا اعلاه يوم ولادة كلمة الله التي اوحاها الى مريم عليها السلام بل وروح القدس بل وسر الخالق جل شانه الذي خفي عن المخلوقات مهما تكهنوا بمعرفته . فهذا السيد المسيح عيسى بن مريم هو القائل «والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ، وبرا بوالدتي ولم اكن جبارا شقيا » .

وهو هو القائل « انما جئت لالقي السلام على الارض ، واذا ضربك احدهم على خدك الايمن ادر له الخد الايسر » فهل لايستحق من كانت هذه صفاته وتلك من جملة معجزاته واياته ان يعيد له القوم في كل عام يذكرون فيه تكلم الايات البينات ساعين الى التحلي بها والتجمل بجلبابها ؟ فو الله لو ان ربع القوم الذين يقدسونه ويحلونه من نفوسهم

تاريخ الحركة العربية

في جزء واحد ضخم

يقع في ٤٠٠ صفحة بحجم المقتطف

يتضمن تاريخ هذه الحركة وسير حوادثها ذات الشأن ، معللا اسبابها ونتائجها ، في الاستانة وسوريا ومصر واوربا وفي البلادين الاميركيتين الشمالية والجنوبية ، مزيناً برسوم الرجال الذين عملوا فيها والذين شاءت لهم الاقدار ان يقفوا اليوم في رأس الادارة والحركة الفكرية في جميع بلاد العرب ، خصوصاً في سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق وبلاد الجزيرة واماراتها المختلفة مشتملا على ذكر ما كان من عمل نواب العرب والطلاب بشأنها في فروق ، والجمعيات التي تألفت لها في سوريا ومصر والعراق ، واصفاً حالة البلاد الادارية والاجتماعية والفكرية الحاضرة ، مبيناً ميزانياتها المختلفة ونسبة كل منها في كل باب من ابوابها الى ما يماثلها في البلاد الاخرى

موعد صدور الكتاب

اما موعد صدور هذا الكتاب الذي سيكون فذاً في بابه ففي اوائل شهر مايو القادم سنة ١٩٢٤ وسيطبع على ورق صقيل طبعاً متقناً . وقد عقدنا العزم على ان نضمنه ما نعرفه عن هذه الحركة وان نضم بين دفتيه جميع ما علمناه بالاختبار والتجارب الطويلة فيها .

ثمنه

وقد جعلنا ثمنه خمسين غرشاً مصرياً صاغاً . ولما كنا نود ان نطبع منه عدداً محدوداً نرجو جميع الذين يرغبون في الحصول عليه في فلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق وبلاد العرب ومصر وبلاد اميركا واوربا ان يتفضلوا علينا ببيان رغبتهم هذه مع عنوانهم الصحيح باللغة التي يريدونها في كتاب يرسل الى ادارة اللسان مصحوباً بعشرين غرشاً من اصل ثمنه ويدفع باقيه عند صدور الكتاب في التاريخ المذكور

المكان الاسمى ، فعلوا الى اليوم ما امرهم به لما كانت هذه حالتهم وحالة اخوانهم الاخرين من البشر .

وفي اليوم الثاني عشر من ربيع الاول الماضي عيد اخواننا المسلمون عيد ولادة النبي العربي عليه السلام الذي قال « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » وحض العالم على التكاتف والتساهل وان يحب بعضهم لبعض الخير فقال « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا » وكلنا بحمد الله نؤمن بوجود اله خالق الخلق ومدبر امره وان اختلفت طرق عبادتنا لذاته جل شانه . ومن اقواله ايضا « الخلق عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله » ففي هذا الحديث المأثور عظة كبرى لمن القى السمع وهو شهيد . فالنبي العربي عليه السلام جعل القول عاما شاملا فما بال بعضنا ممن لايكادون يفقهون حديثا يصدون عن استماع هذا القول الحسن ويتبعونه ؟

ومع ان بعض العقلاء من هذه الطوائف ادركوا سر الحياة وانهم جميعهم عبيد الله لارب سواه ، فقاموا يعملون بما امروا به وتزاوروا بعضهم مع بعض في هذه الاعياد مهنئين ومستبشرين بالالفة ، ومتفائلين بالمستقبل . فقد نقم بعضهم على بعض كما قرأناه في صحف بيروت وسمعنابه في غيرها تيك المدينة من بلادنا السورية الفلسطينية مما كاد يؤدي بالمحبة الى الضياع وبالالفة الى التفرقة فبكينا حالتنا وحق لنا ان نبكي بدل الدموع دما .

ياقوم الم ينهكم الله عن ان تسبوا الذين كفروا فيسبوا الله عدوا بغير علم فكيف يجيز الجهلاء منكم ماحرمه الله على الكافرين ويسب اخوانه من اهل الكتاب وتتقاذفوا بسبب جهل الجاهلين بالسباب والشتائم وتمادوا بالغرور الى حد ان تؤلف طائفة منكم كتابا يحتوي على ما نهى الله عنه . وهو في عرف الدين محرم ، والدين واحد ؟

لقد آن لكم ان تمتثلوا اوامر الله فتقوم منكم طائفة مشتركة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقيم نفسها حكما تحكم بينكم بالحق . فقد كفاكم ما انتم فيه من مصائب الذل والاستعباد بسبب تفرق كلمتكم ، وما انتم في هذه البلاد الا اخوان في هذا الوطن وشركاء فيه وامناء على مصالحه والله رب العالمين .

هذا ما اردت ان الفت انظاركم جميعا اليه بمناسبة هذا العيد السعيد راجيا ان تعيروه اهتمامكم ، وسائلا المولى ان يعيده عليكم اعواما عديدة وانتم متكاتفون متضامنون والله الهادي الى الصواب واليه المرجع والمآب .

الحركة الفكرية

نهضة الشرق

سفير ايران الجديد في مصر

قدم مصر مساء الاحد الماضي حضرة صاحب السعادة ميرزا علي اكبر خان بهمن سفير دولة ايران الجديد في مصر آتيا بطريق الاستانة فاوفدت جريدة المقطم احد محرريها لمقابلته ومحادثته في شئون ايران الحاضرة وما يشاع عن اعلان الجمهورية وغير ذلك من الامور فاستقبله سعادة السفير بوجه باش ولطف شرقي مشهور قائلا له « لقد تمكنت من الافلات من صحافيي الاستانة الناشطين ولكن يظهر ان الحالة ستكون بعكس ذلك مع صحافيي مصر » وبعد ذلك استطرد سعادة السفير كلامه مجيبا حضرة المحرر على سؤالاته بقوله : ان رئيس الوزارة الحالي فخامة رضا خان سردارسبه عبقرى في ذاته قل ان انتجت ايران مثيلا له فهو منذ تولى زمام وظيفته قائم بما ينهض بامته وحكومته الى المستوى الذي يعيد لها مكانتها الاولى خير قيام . وقد توفق في هذه المدة القصيرة لتحسين دوائر الحكومة ، واحلال الامن ، وايجاد جيش جديد منظم يضارع احسن الجيوش الاوربية من حيث التدريب والتجهيزات العسكرية ، وفخامته يدرك كل الادراك ان حياة الامم بالعلم ولذلك فقد اوفد الى اليوم ١٥٠٠ طالب الى مختلف البلاد الاوربية ليتلقوا هنالك العلوم والفنون العصرية وارسل خمسين طالبا الى فرنسا ليستخدموا في جيشها ويتمرنون على الحركات الحربية .

واما مايشاع عن اعلان الجمهورية فهو كذب مختلق وليس في ايران رجل يفكر فيها والكل بما فيهم فخامة رئيس الوزراء مخلصون للعرش محبون لملكهم ومما يؤيد اخلاص هذا الرئيس لجلالة ملكه هو انه في العام الماضي ذهب الى اخر حدود مملكة ايران لاستقبال الملك وهو عائد من اوربا وهكذا قبل مدة فقد رافق جلالته مودعا اياه حتى الحدود وهذا مما لم يسبق له مثيل من قبل ولم يفعله وزير قبله .

واما خزعل خان فكما انه ايراني الاصل فلم يكن يوما ما حاكم عربستان او خودستان وحضرته مخلص للعرش ايضا . ولقد اهدى حكومة ايران سيارة مصفحة اشتراها من ماله الخاص .

الى ان قال « ولقد قابلني قبل مغادرتي ايران ارباب التجارة والاقتصاد والصحف والادب فيها ورغبوا الي كما طلبت ذلك مني حكومتي ان اسعى لايجاد مختلف الصلات مع الامة المصرية وحكومتها الملكية وانا كبير الامل ان اجد عند المصريين وحكومتهم ما وجدته عند الايرانيين وحكومتهم » .

وختم سعادة السفير كلامه بان النهضة في ايران عامة تشمل الحكومة والامة وكلاهما متفقان على السير في سبيل التقدم . وها هو بعد مرور عشرين سنة على وجوده في مصر يرى فيها نهضة مباركة يتفاءل منها خيراً في مستقبل الامة المصرية . وانه يرجو ان تبلغ امم الشرق امانيها فتسترجع مجدها السابق .

حديث اليوم

البنك السوري الارجنتيني

يشكو ابناء هذه البلاد من الحالة الاقتصادية الحاضرة واكثرهم شكاية الفلاحون والمزارعون الذين اثقلت كاهلهم فوائد الاموال التي يستلفونها من المرابين وكلهم متفقون قولا على وجوب تاسيس بنك وطني ومختلفون عملا على تاسيسه اي انهم يتمنون تاسيس ذلك البنك ولا يقدم اصحاب رؤوس الاموال على تلبية النداء وشتان ما بين التمني والعمل

ولقد طرقنا هذا الموضوع في كثير من الاوقات ولامن مجيب الى ان قرأنا في الصحف اللبنانية عزم الوطنيين على تاسيس بنك وطني يحل مكان البنك السوري الافرنسي فقلنا عسى ان نفلح في هذه المرة في تنبيه الرأي العام والفات نظر الفلسطينيين الى ما يقوم به اخوانهم السوريون وكتبنا ما املاه علينا الضمير والواجب الوطني انما ذهبت صرخاتنا في هذه المرة ايضا في واد غير ذي صدى وقد قرأنا اليوم في جريدة السلام الصادرة في بونس ايرس عاصمة الارجنتين خبرا عن اجتماع عقده بعض افراد الجالية السورية هؤلاء الذين كتبنا في احد اعدادنا الماضية عن عزمهم على افتتاح بنك سوري ارجنتيني ، وانهم وضعوا له قانونه وطريقة الاكتتاب فيه فرأينا ان نلخص هذا الخبر ونزفه لاخواننا عساهم في هذه المرة ينتبهون الى ما يقوم به اخوانهم في المهجر وهم في غنى عن امثال ذلك البنك ولكن حبهم لمنفعة اخوانهم وتسهيل مصالحهم قادهم الى احداث هذا العمل المفيد ، فيقدمون هم بدورهم ، والفلسطينيون احوج الناس بكثير الى مثل ذلك البنك فيخفف عن الفلاحين والمزارعين حملا ثقيلا تكاد اراضيهم ومواشيهم تذهب بسببه .

ان الرأسمال التاسيسي للبنك السوري الارجنتيني مليون دولار ورأسماله الاحتياطي اربعة ملايين وطريقة الاكتتاب باسهمه هي ان يدفع المشتري عشرة في المئة اولا وعشرة في المئة عند افتتاح البنك والقيمة الاخرى يسددها تقسيطا حسبما تقرره الهيئة الادارية التي ينتخبها المساهمون قبل مباشرة البنك بالعمل وقد اعتمد المؤسسون الذوات الاتية اسماؤهم لبيع الاسهم وهم بوصادر اخوان ، توفيق سركيس ، حبيقه اخوان ، مخائيل وجبرائيل بجدلاني ، دومية اخوان ، كبابه بيريس وشركاهم

فهل تنفع هذه الذكرى الناس ويذكرون مايجب عليهم عمله في سبيل انهاض بلادهم وامتهم ، ام انهم يظلون كالصراصير تغني على غصون الاشجار لاهية عن تدارك قوتها في الشتاء ويندمون مثلها ساعة لا ينفع الندم ؟

الحالة الحاضرة

حالة اوروبا السياسية

تبعث على الامل

لا غرابة اذا تفاءلنا بانفراج الازمة في اوروبا لان السياسة العامة بعد الحرب عودتنا المفاجآت وذلك ليس ببعيد والذي نراه اليوم ان تغيرا محسوسا حدث في دوائر اوروبا السياسية وذلك ان المانيا كانت تتبع مجرى السياسة الانكليزية في المقاومة السلبية والمساومة للتخلص ان لم يكن من كل التعويضات فمن بعضها على الاقل ولما رأت ان هذه الخطة لا تجديها نفعا لا بل تزيد في حالتها تلبكا فضلت ان تدخل مباشرة في المفاوضات مع فرنسا ولا يبعد ان تصل للتفاهم معها على الامور الرئيسية المختلف عليها نظرا لما نراه من التقارب في الوجهة النظرية في مسالة التعويضات وهو ان المندوب الالماني بعد ان شرح مقدرة المانيا على الدفع قررت لجنة التعويضات تاليف لجنتين الاولى تبحث في وسائل توازن الميزانية الالمانية والثانية في جمل العملة ثابتة وليس يخفي انهما تقدما خطوة واسعة للتفاهم ويظهر من مجمل الاخبار ان فرنسا اصبحت قابضة على زمام هذه المسالة وقادرة على التذرع بها لمساومة انكلترا على الامر العظيم الذي اخذ يقلق افكارها الا وهو المحادثات التي تجري اليوم بين ايطاليا واسبانيا في توازن البحر المتوسط الغربي الذي يجعل الطريق الموصلة بين فرنسا ومستعمراتها الافريقية في خطر هذا ما حملها على مفاوضة انكلترا على عقد اتفاق بحري جوي لانه من المفهوم ان دوائر لندن اخذت تتحدث من مدة في تفوق فرنسا الجوي الذي يجعل

مركز الامبراطورية في خطر ولكنه ليس من الصعب عليها منافسة فرنسا في قوتها الجوية ولكنه يتعذر على فرنسا منافستها في قوتها البحرية وعليه نرى فرنسا تدرس مسالة التفاهم البحري والجوي فانها تريد الاتفاق على جميع المسائل التي تجول في خواطر رجال الدولتين دفعة واحدة ولا يبعد ان تصل الدولتان الى الاتفاق على المسائل المختلف عليها فتستريح كل منهما وترح العالم القلق المضطرب من جراء سياسة التنافس التي اتبعتها هاتان الدولتين بعد الحرب

غليان الافكار في تركيا

دخلت مسالة الخلافة في هذه الاونة الاخيرة في دور لم نر اشد منه حراجة اذ لا يخفى على من تتبع سير السياسة التركية ان فئتين تتنازعان النفوذ الاولى في انقره تخدم الانقلاب الجديد والجمهورية وتؤيدهما بكل قواها والثانية في الاستانة تسعى جهدها كلما سنحت لها الفرصة بالسر والعلانية لتاييد الخليفة وابقاء النظامات القديمة على حالها واذا تعمقنا في درس حالة هاتين الفئتين النفسية يمكننا القول ان الفئة الاولى هي لسان حال الجمهورية التركية قد اسكرها النصر الاخير الذي احرزه فتيان الترك فاندفعت اندفاعا غريبا لتعزيزهم بعامل الوطنية غير مبالية بالاخطار المعرضة لها هذه الخطة من رضى العالم الاسلامي او سخطه فهي تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور اذا شعرت باقل معارضة لخطة الجمهورية الحاضرة وكان حري بها ان تسلك طريقا حكيما تقرع الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان وبهذا تسلم من الانتقاد اما الفئة الثانية التي تعبر عن افكار الفريق الثاني وتسعى اليها من طريق تحريك عاطفة الدين في العالم الاسلامي قاطبة لا نكير انها تسلك مسلك الحكيم المتروي الذي لا يترك شاردة او واردة يمكنه الاستناد اليها لخدمة مبدئه تفوته ولكن هذه الخطة ولدت في قلب المجلس الوطني ضغنا متاصلا لم يتمكن من افشائه الا بهفوة ارتكبتها هذه الفئة فكانت كالفخ لم يعد لها مناص للانفلات منه وما هذا الفخ الا الكتاب الذي وجهه زعيما الهند اغاخان واميرعلي الى رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال باشا والوزير الاكبر عصمت باشا يحذرانهما به من سوء العقبى اذا اهملت سلطة الخليفة الزمنية فنشرته امهات الصحف وادى الى اعتقال اصحابها فقالت المقطم «المعروف حتى الان في الدوائر المطلعة هو ان رسالة امير علي واغا خان ارسلت من لندن الى السفارة البريطانية في الاستانة فتسلمها المستر رايان رئيس تراجمتها المعروف بعدوانه لرجال انقره وبغضهم له لانه في وظيفته هذه من قبل الحرب وقد اشتهر في زمن الهدنة باعمال نفرت انقره منهم وساءت الامة التركية كلها فارسل نسخة منها بواسطة لاتزال مجهولة الى جريدة طنين فنشرتها يوم ٥ الجاري وهي موجهة الى عصمت باشا وارسل الثانية الى جريدة اقدام وهي موجهة ايضا الى الغازي مصطفى كمال باشا فنشرتها في اليوم نفسه دون تعليق ويقول عصمت باشا ان الرسالة موجهة شخصيا لي والى الغازي لا الى الصحف فمن اين اتصلت بها »

ولما كان هذا الكتاب الذي نشرته الصحف محركا للخواطر ضد الجمهورية وتصرفاتها فقد التئم بذات النهار مجلس الوزراء في انقره للنظر فيما ستؤول اليه العاقبة واخذت الحدة من عصمت باشا ماخذها فبين لزملائه التاثير السيء الذي يحدث في الانضول عندما يرى ان الشعب الاسلامي في الهند صار معتقدا ان مركز الخلافة تداعى هذا ما يدعو لانحلال الرابطة المعنوية في العالم الاسلامي قاطبة ولاسيما انتشار هذه الرسالة بالوقت الذي كان يسعى به الكماليون لجعل هذه الرسالة شخصية وما انقضت هذه الجلسة الا وكانت نتيجتها محكمة الاستقلال التي تشكلت على جناح السرعة برئاسة احسان بك المندفع في سبيل الجمهورية التركية وكانت باكورة اعمالها القاء القبض على اصحاب الجرائد الذين نشروا الرسالة بصورة مزعجة وقامت عند ذلك صحف انقره تحرض اعضاء محكمة الاستقلال على البطش بالمعارضين بلا شفقة ولا رحمة . والذي يلوح لنا ان تركيا لم تزل في جو مظلم ولم تزل امامها صعوبات شتى ليرتكز الانقلاب على اس مكين والقول ان الاعتقال سوف يتجاوز محرري الصحف الى غيرهم وان هناك ايد تلعب من وراء الستار ومؤامرة مدبرة تهدد سلامة الجمهورية وقد آلى رجال انقره ان ينزلوا كل اعضائها العقاب الشديد فبدأ هؤلاء بالانسحاب لشعورهم بالاوامر السرية القاضية بالقبض عليهم وبالاختصار ان حكومة تركيا تجتاز عقبة من أصعب العقبات فاذا سلكتها سالمة فهي لا ريب واصلة الى ذروة الاستقلال والا لايبعد ان نرى اطناب الثورة والحرب الاهلية ضاربة في طول الانضول وعرضه نظرا لازدياد حزب المعارضين من يوم الى يوم بالرغم من التدابير الشديدة التي يتخذها الجمهوريون وترانا منتظرين انباء البرق لنرى ما عساها ان تحمل الينا من اخبار تركيا ابردا وسلاما او حربا أهلية تاكل الاخضرين فلا تبقى ولا تذر والله اعلم

اعلان

من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في فلسطين وشرق الاردن اننا قد عهدنا مجددا الى حضرة السيد ناجى افندي صبيح وكيل هذه الجريدة سابقا ومراسلها بتحصيل بدلات اشتراكها في المنطقتين المذكورتين بموجب وصولات مختومة بختم الادارة وموقع عليها من صاحب هذه الجريدة فنرجو حضراتهم اعتماده في دفع القيم المذكورة بموجب هذه الوصولات الرسمية وكل وصل غيرها لا يعتمد عليه ولا يعتبر وللبيان حرر

ادارة الجريدة

في ٢٢ كانون الاول ١٩١٣

اذا شئت

ان تشتري احسن هدايا عيد الميلاد وراس السنة فعليك بزيارة

محلات موروس

حيث ترى فيها من تنوع الاصناف المعروفة وجودتها مايسرك ويرضيك وفي التجربة مايغني عن البرهان

الذ الحلويات (التفاحية) الذ الحلويات

من مصنوعات طرابلس الشام المشهورة بأتقانها دون سواها

تطلب من محلات عينتابي اخوان بباب العامود داخل السور وسويقة علون

تباع بالجملة والمفرق جربوا مرة واحدة

شهيد الواجب

احتفل النادي العربي في القدس بعد ظهر يوم امس بذكرى شهيد الواجب المرحوم محمد كامل البديري وقد غصت ردهة فندق مار يوحنا التي خصصت لهذا الغرض بالمدعوين، والحاضرين من تلقاء انفسهم ،وكان في مقدمتهم عدد كبير من علية القوم وكبارهم ووفود الجمعيات الاسلامية المسيحية وغيرهم من ابناء هذه الامة العربية الكريمة، فافتتح الحفلة الشيخ محمد افندي المصري بتلاوة عشر من القرآن الكريم ، وعقبه كشافة مدرسة روضة المعارف الوطنية بتحية رسم الفقيد ، ثم تلاهم حضرة الاستاذ الشيخ عبدالقادر افندي المظفر بخطبة كان لها أوقع عظيم في نفوس المستمعين اسالت الدموع واستمطر الحاضرون الرحمة على فقيد الوطن وشهيد الواجب .

ومما قال انه اذا مات فقيدنا هذا الذي يتمثل رسمه امامنا فانما مات في سبيل الوطن وليس من قضى في هذا السبيل يموت .

وتلاه حضرة الاديب السيد منيف الحسيني بقصيدة فريدة عدد فيها بعض مناقب الفقيد مستمطرا له الرحمة ولاله الكرام الصبر الجميل.

ثم وقف الاستاذ خليل افندي السكاكيني وابن الفقيد بكلام مؤثر مستشهدا على مكانته وسعيه في سبيل الدفاع عن وطنه وامته .

وعقبه الاستاذ الفاضل نديم افندي الملاح بمرثية حوت من فصيح الكلام وبليغ العبر ماهاج نفوس المستمعين .

وتلاه الاستاذ الفاضل الشيخ حسن افندي ابو السعود طالبا من الحاضرين التوقف عن الكلام دقيقة واحدة اجلالا لله القاهر فوق عباده بالموت واحتراما للفقيد فكان ذلك .

ومن ثم تكلم حضرة الاستاذ عن تاريخ حياة الشهيد فقال انه تخرج في مدارس القدس الاعدادية ثم توجه لمدرسة الاستانة السلطانية وبوفاة والده عاد الى القدس فعينته الحكومة مديرا لعبوين وقد كان الفساد ضاربا اطنابه بين اهاليها فوفق الفقيد الى تسوية الامر واحلال الامن وتاليف القلوب . ثم نقلته الحكومة الى الحفير وكان فيها مثالا للجد والنشاط والعدل حتي كثيرا ماكان عرب سينا يفدون اليه ويتقاضون عنده وفي زمن الحرب عين مديرا للرملة وفي زمن الاحتلال وشى به ذوو الاغراض تشفيا منه فنفته السلطة العسكرية الى مصر ثم عادت فسمحت له بالعودة الى وطنه .وهنا جدد عزيمته للدفاع عن بلاده فكان كالصخر الاصم لاتؤثر به الرياح ولا تزعزعه الزوابع . واخيرا راى ان يسعى لتوحيد كلمة العرب فقصد الشرق وهناك اغتالته المنون بيد اثيمة . الى ان قال « فروح الفقيد في السماء وانفاسه في الفضاء وجثمانه في الصحراء تملي علينا كلها درسا مفيدا في سبيل الذود عن بلادنا».

ثم وقف الاستاذ جورج افندي متى وافاض واجاد عن سر التضحية ووجوبها وعن المثال الاعلى الذي اتى عليه الفقيد ملخصا اياه بالشعور الشريف والواجب الوطني والوطن المقدس . وان الراحل بموته قد اقام لنا في تلك الطريق هيكلا شعاره القدوة . وطلب الى الحاضرين واخوانهم ان يكونوا خير خلف لخير سلف .

وعقبه الشاب الاديب السيد سليمان بن فضيلة الشيخ محمد افندي الصالح فالقى قصيدة عامرة .

وبعد تلاوة اسماء مرسلي البرقيات والرسائل في مختلف البلاد السورية والفلسطينية والقطر المصري .خطب السيد عيسى شطاره من وجوه رام الله خطبة جددت احزان القوم حيث افاض الخطيب عن مساعي الفقيد في ناحيتها في سبيل تاليف وتوحيد الكلمة .

وختمت الحفلة بعشر من القرآن كما افتتحت بذلك . ووقف الاستاذ الشيخ موسى افندي البديري قاضي القدس الشريف والقى خطبة باسم آل البديري شاكرا للقائمين بهذه

الحفلة وحاضريها ومعزيا الامة العربية بقوله « ان المرحوم لم يكن يعمل لعائلته فحسب ولكنه قضى في سبيل امته . اذن فهو كعربي مات في سبيل العرب ومصابه مشترك بيننا على السواء » .

وبعد ذلك اخذ الحاضرون في تعزية الاستاذ المذكور واخوان الفقيد نسال الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله والامة معا الصبر الجميل

اخبار محلية

عيد الميلاد

تحتفل الطوائف الكاثوليكية الكريمة يوم الثلاثا القادم بعيد الميلاد المجيد لذلك لا يصدر اللسان في ذلك اليوم بمناسبة العيد اعاده الله على ذويه بالخير والاسعاد

وسيصدر اللسان يوم الخميس القادم كعادته

سمو الامير عبدالله

يبرح حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم الشونة يوم الثلاثا القادم قاصدا عمان ومنها لمان لاستقبال جلالة والده فيها والقدوم بمعيته الى عمان والمامول ان يصلها جلالته اما يوم الاحد او الاثنين القادم

مظهر بك رسلان

قدم القدس عطوفة مظهر باشا رسلان ناظر المالية لامور تتعلق بمنصبه وقد برحنا اليوم عائدا الى مقر عمله

رياض بك الصلح

دعا حضر الصديق الفاضل والقانوني القدير عوني بك عبد الهادي عددا من الاصدقاء والاخوان لحفلة شاي في منزله احتفالا بتوديع الوطني الكريم رياض بك الصالح بعد غيبته عامين عن بيروت فلبي دعوته عدد غفير منهم فنشكر الصديق على فكرته الحسنة ونسال للراحل الكريم سلامة الوصول وان يكون له في تجارب حياته الماضية — ولو في دور شبابه — درسا ينير امامه طريق الحياة القادمة

ناظر معارف عمان

عين سيف الدين بك طوقان حاكم عمان مديرا لمعارفها بصورة موقتة خلفا لعلي خاقي بك الذي قصد العراق بطيارة لحضور المؤتمر العربي الذي يعقد في البصرة

اعلان

من دائرة بلدية القدس

حيث ان تسجيل رخص بيع المشروبات الروحية ينتهي ١٩٢٣/١٢/٣١ فعلى كل من يحمل رخصة كهذه ان ياتي لدائرة البلدية لاجل تجديدها ودفع الرسم القانوني عنها بظرف (خمسة عشر) يوما اعتبار من تاريخ هذا الاعلان ولا يقبل تجديد الرخصة بعد المدة المذكورة لاجل ان تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار اعلانها

اعلان

من دائرة بلدية القدس

يجب على عموم اصحاب البيسكليتات (الدراجات) ان يراجعوا دائرة البلدية لكي ياخذوا القطع النحاسية المنمرة والمخصصة الى الدراجات وان يدفعوا اثمانها الى صندوق البلدية وذلك خلال (خمسة عشر) يوما اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان وبعد مضي تلك المدة اذا عثر على اي باسكليت لم يكن فيه النمرة النحاسية تجري محاكمة صاحبه في محكمة البلدية حيث يكون معرضا نفسه للمجازاة القانونية لذلك اقتضى اعلان الكيفة

اعلان

من دائرة بلدية القدس

حيث قد دخل فصل الشتاء الذي يطرأ فيه الخلل والتشعث على الابنية القديمة سيما داخل المدينة لذلك يجب على كل من وجد تشعثا في بيته او اقل خطرا في اجزاء البناء سكنه عليه ان يخابر البلدية في الحال بواسطة استدعاء يقدمه لها مبينا فيه اسم المحلة التي يوجد بها محل التشعث وان يكون الادرس موضحا بناء تتخذ الوسائط القانونية والفنية لتلافي الخطر قبل استفحاله وكل من اهمل هذا الامر و لم يخبر البلدية عن الابنية الايلة للسقوط في حينه يكون مسئولا عن جميع الاضرار التي تنجم من اثر انهيال تلك الابنية على المارين والمجاورين كذلك يكون عرضة لاشد المجازاة القانونية وعليه صار اعلان الكيفية .

اعلان

من دائرة بلدية القدس

قد رأت البلدية من المناسب تمديد التسجيل لمدة شهر آخر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان لذلك يجب على كل المختصين بالامر ان يتمموا تسجيل عقودهم خلال هذا الشهر ومن لم ينظم العقد ويسجله بالبلدية بظرف هذه المدة يحصل من المؤجر ستة اضعاف الرسم باسم خرج التسجيل وثلاثة قروش بالمئة بنسبة بدل الاجار لقاء جزاء المخالفة حسب المادة ٢٢ من قانون اجار العقارات وعليه اقتضى اعلان الكيفية .

اعلان

الدكتور ل. برونشتين

DR. L. BROWNSTEIN

مساعد الاستاذ الشهير مكس جوزيف في برلين

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية والتعقيبية والسفلس الخ الخ .

مؤسسة لمعالجة الامراض واطالة الشعر بالكهربائية واشعة (X) رنتجن والاشعة تحت البنفسجية

عيادته امام مستشفى روتشلد . سكة القنصل . القدس

اوقات العيادة

من ٩ الى — ١٢ صباحا . ومن ٣ الى ٥ ومن ٥ الى ٦ لاجل الفقراء مجانا

اعلان

سيدي وسيدتي

نظرا للنجاح الباهر الذي حازه فرعانا بفلسطين

بيافا بشارع الملك جورج

وبحيفا بشارع السوق

وللطلبات المتعددة التي تصلنا من اصدقائنا وزبائننا بفلسطين قد فتحنا فرعا جديدا في

القدس

بشارع يافا (امام المنشية)

وندعوكم لتشريفنا بزيارتكم

وقد فزنا في رفع فرعنا بفلسطين الى مستوى عملي ودرجة عظمي فهناك تجد دائما مختارات جمة من كل انواع المجوهرات على اخر طراز مذهب وبلاتين مرصع بالالماس والزمرد واللؤلؤ الخ وكل اصناف الهدايا من فضة ومعدن مصقول وتجد ايضا الاصناف المختلفة من اشهر ساعات العالم

لونجين وتفانس وريمارك

واسعارنا هي بعينها كاسعار محلاتنا في مصر

ليون كرامر وشركاه اعظم جواهرجيه وساعاتيه

الادارة . مصر صندوق البوسته

الفروع بالقاهرة شارع المناخ نمره ٣ الموسكي نمره ٣٩ كامل نمره ٩

الاسكندريه « شريف « ٨

مكاتب للشراء بلوندره وباريس وجنيف وفينا

ماجستك اوتل ـ حيفا

انشئت حديثا لصاحبها : ابرهيم الحوراني

لوكندة من الدرجة الاولى من سائر الوجوه . منارة بالكهرباء . فيها حمامات بالماء الساخن والبارد . مجهزة بافضل المعدات الصحية . شرفة فسيحة . يشرف الناظر منها على ابدع ما في حيفا والبحر وجبل الكرمل من المناظر . الجميلة حدائق غناء احدث الاثاث وافخر الرياش . وكل ما فيها جديد ومتقن . غاية في الراحة . خدمة عديمة النظير . وطبخ شهي . فيها تليفون نمرو ٢١٢ مركزها في الشارع الجديد . اجمل نقطة في حيفا . قريبة من قلب حيفا التجاري والبنوك اسعارها معتدلة

اعلان

شركة ماسبيرو اخوان ليمتد

تباع الان

سيجارات ماسبيرو الجديدة

حنون مذهب

٢٠ سيجارة بـ ٤ غروش ونصف

تجربة واحدة تقنعك بجودتها

اعلان

واكنر اخوان

اقدم فابرقة ماكنات بيافا

صندوق البريد ٢٤٩ نمرة التلفون ١٠٧

واكنر طلمبات

طواحين «

مكابس زيت «

لحام الاكسيجين تصليحات

اعلان

المتعهدين الرؤساء لاهم فبارك وهي : تيكنيكال سوبلاي حيفا صندوق البريد ١٣٦ نمرة التلفون ١٤١

(محل لتقديم اللوازم التيكنيكية) لها فروع في لوندرة . برلين . الاسكندرية

فرع من شركة سمن المحدودة الضمان بحيفا

موجود بمخازننا برسم البيع

كروب بوزيك A.E.G. وغيرها

ماكنات ثلج لغاية الف كيلو كل يوم

موتورات من قوة حصانين لغاية خمسة وخمسون حصان

مبيع مطاحن على احسن طرز لطحن الحنطة وغيرها

طرمبات لسحب المياه ودفشها من اي عمق كان

اوائل كهربائية

معاصر للزيتون والسمسم

مكابس

آلات صناعية للحدادين والنجارين وجميع انواع الماكنات

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس